

نبذة عن أبو عبيدة بن الجراح

Posted on 2020, 5 مايو



Categories: [إسلاميات](#), [شخصيات تاريخية](#)

: بواسطة

أبو عبيدة بن الجراح هو عامرُ بنُ عبد الله بن الجراح لقب أمين الأمة، من كبار الصحابة وهو أمير وقائد حكيم وبارع، قال ابن عساکر: داهيتا قريش أبو بكر وأبو عبيدة، وهو فاتح بلاد الشام، أسلم بعد أبي بكر بيوم واحد، وأحد العشرة المبشرين بالجنة وقد

شهد جميع غزوات النبي

ولد أبو عبيدة بمكة. وهو من السابقين إلى الإسلام. وشهد المشاهد كلها. وولاه عمر ابن الخطاب قيادة الجيش الزاحف إلى الشام، بعد خالد بن الوليد، فتم له فتح الديار الشامية، وبلغ الفرات شرقاً وآسية الصغرى شمالاً، ورتب للبلاد المرابطين والعمال، وتعلقت به قلوب الناس لرفقه وأناته وتواضعه

هجرته

هاجر أبو عبيدة الهجرتين إلى الحبشة وبعد هجرة النبي إلى المدينة أعاد أبو عبيدة إلى مكة وتبع النبي إلى المدينة، واخأ النبي بينه وبين سعد بن معاذ بن النعمان .

مكانة أبو عبيدة بن الجراح

كان لأبي عبيدة مكانة كبيرة في الإسلام فقد بشره رسول الله بالجنة، وبعثه النبي الى أهل نجران وفي يوم أحد كان أبو عبيدة أحد الذين ثبتوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم وقد أسرع إليه ونزع بثنيته إحدى حلقتي المغفر فنزعها بقوة وسقط على الأرض وسقطت ثنيته، ثم أخذ الحلقة الأخرى بسن ثانية، فخلعها وسقطت هي الأخرى، فكان (أثرم) بسبب هذه الواقعة التي فقد فيها سنين من أسنانه

فتح الشام

أبو عبيدة هو أحد القادة الأربعة الذين عينهم أبو بكر الصديق لفتح الشام، ثم عينه عمر بن الخطاب قائداً عاماً بعد عزل خالد بن الوليد لكن أبو عبيدة كتم الأمر عن خالد يومئذ حيث كان الجيش في التحام واشتباك مع أعدائه في إحدى المعارك العنيفة، وبعد النصر، أعلم خالد بأمر عمر فسأله خالد: (يرحمك الله يا أبا عبيدة، ما منعك أن تخبرني حين جاءك الكتاب؟، فأجاب (إني كرهت). (أن أكسر عليك حربك، وما سلطان الدنيا نريد، ولا للدنيا نعمل، كلنا في الله أخوة

فتح الشام

تمكن أبو عبيدة من فتح مدينة دمشق مسلماً ثم زحف إلى مدينة حمص وبعليك، ففتحها سلماً دون حرب أمّا اللاذقية فقد تم فتحها بعد حربٍ ضروس توجه بعد ذلك إلى فتح قنسرين وأنطاكيا، وبعدها توجه أبو عبيدة إلى القدس وتم حصارها وقد طلب أهلها الصلح.

وفاته

توفي أبو عبيدة بن الجراح في العام (584م) بطاعون عمواس ، وعمره (58) ودفن بقرية سميت باسمه بغور الأردن، وانقرض عقبه

قال عمر ابن الخطاب وهو يموت: (لو كان أبو عبيدة بن الجراح حياً لاستخلفته، فإن سألني ربي عنه قلت: استخلفت أمين الله، وأمين رسوله)، كما قال عنه: (لو كنت متمنياً ما تمنيت إلا بيتاً مملوءاً برجال من أمثال أبي عبيدة) وقال عمر عندما زاره في الشام (وهو واليا عليها (غيرتنا الدنيا كلنا، غيرك يا أبا عبيدة

المراجع:

- 1- [أبو عبيدة بن الجراح](#). الأعلام للزركلي. روجع بتاريخ 30 إبريل 2020.
- 2- [أبو عبيدة بن الجراح](#). قصة الإسلام. روجع بتاريخ 30 إبريل 2020م.
- 3- [سلسلة نبلاء الأعلام: أبو عبيدة بن الجراح](#). الألوكة. روجع بتاريخ 30 إبريل 2020م.
- 4- [العشرة المبشرون بالجنة : أبو عبيدة عامر بن الجراح : رضي الله .](#) سمية عبد الحليم روجع بتاريخ 30 إبريل 2020م.
- 5- [أبو عبيدة عامر بن الجراح: أمين الأمة، وفتح الديار الشامية](#). شراب، محمد محمد حسن. روجع بتاريخ 30 إبريل 2020م